



نيفين عزيز محمد طينه "زرقاء القدس" (فلسطين)

مِنْ مَوَالِيدِ الْقُدْسِ الشَّرِيفِ سَنَةَ ١٩٨٩ مِيلَادِيَّةً، حَصَلَتْ عَلَى بَكَالُورِيُوسِ أَدَبِ لُغَةِ إِنجِلِيزِيَّةٍ وَفِرْعَى تَرْجُمَةٍ مِنْ جَامِعَةِ بِيرزِيَتِ ٢٠١٠، وَعَلَى مَاجِسْتِرِ لُغَوِيَّاتِ تَطْبِيقِيَّةٍ وَتَرْجُمَةٍ مِنْ جَامِعَةِ النِّجَاحِ الْوَطْنِيَّةِ ٢٠١٢ م. حَضَرَتْ الْعَدِيدَ مِنَ الْمَهْرَجَانَاتِ الشَّعْرِيَّةِ مِنْهَا: مَهْرَجَانِ عَكَازٍ فِي جَامِعَةِ بِيرزِيَتِ ٢٠٠٩، وَمَعْرُضِ الْجَامِعَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ لِلْكِتَابِ فِي جَنَيْنِ ٢٠١٠. شَارَكَتْ فِي بَرْنَامِجِ أَمِيرِ الشُّعْرَاءِ الْمَوْسَمِ السَّادِسِ فِي الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ ٢٠١٥. حَصَلَتْ عَلَى جَوَائِزٍ عَدَّةٍ مِنْهَا: الْمُنَاطَرَةُ الشَّعْرِيَّةُ عَلَى مَسْتَوَى مَدِيرِيَّةِ الْقُدْسِ مَدْرَسَةِ النِّزَامِيَّةِ الثَّانَوِيَّةِ لِلبَنَاتِ الْعَامِ الدِّرَاسِي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ الْمَرْكَزِ الْأَوَّلِ، وَجَائِزَةُ عَكَازٍ مِنْ جَامِعَةِ بِيرزِيَتِ ٢٠٠٩ الْمَرْكَزِ الْأَوَّلِ. حَصَلَتْ عَلَى تَكْرِيمَاتٍ عَدَّةٍ مِنْهَا: دَرَعٌ مِنْ دَائِرَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ جَامِعَةِ بِيرزِيَتِ ٢٠٠٩، وَدَرَعٌ مِنْ مَجْلِسِ اتِّحَادِ الطُّلُبَةِ جَامِعَةِ بِيرزِيَتِ ٢٠٠٩ م. صَدَرَ لَهَا دِيْوَانٌ "فِرْحَتِي الْبِكْرُ".

قَمِيصُ النُّورِ

يَتِيهُ بِقَلْبِي السُّهْدُ فَالْجَفْنُ عَنَدَمُ
فَوَادِي جَرِيحٍ أَنَهَكَ الْيَتَمُ نَبْضَهُ
يُبَلِّلُ رِيْقُ الْحَزَنِ جُوفِي، وَشَهْقَتِي
وَتَمَطَّرُ فِي رُوحِي أَمَانَ غَزِيرَةً
حِيَاتِي أَجَاجُ غَمٍّ بِالْعَذْبِ حَلَقُهَا
كَأَنِّي اصْطَفَانِي الْقَهْرُ عِبْدًا لِسُوطِهِ
وَعَمْرِي كَجَبٍّ غَابَ عَنْهَا قَرَارُهَا
أَنَا نَخْلَةٌ شَمَاءٌ لَا مَاءَ حَوْلَهَا
رَكِبْتُ جَنَاحَ الصَّبْرِ فِي كُلِّ كُرْبَةٍ
أَكْتَمُّ مَا بِي فِي ضُلُوعِي ... وَخَافَقِي
سَتَبَقِي طَيُورُ الْفَجْرِ تَشْدُو بِمَهْجَتِي
وَيُوسُفُ إِذْ يُلْقِي عَلَيَّ قَمِيصَهُ

وَيُصْحُو بِعَيْنِي الدَّجَى الْمَتَّجِهَمُ
وَرُوحِي لِأَتَاتِ التَّغْرِبِ مَعْلَمُ
كَأَنَّ بِهَا دَمْعًا يُخَالِطُهُ الدَّمُ
وَلَكِنُّ مَا يَزْجِي السَّحَابَ مُكْدَمُ
وَكَوَلُّ مِيَاهِ الْأَرْضِ دُونِي زَمَزَمُ
وَأَنِّي بَعْتَقِي طَيْلَةَ الْعَمْرِ أَحْلَمُ
وَكَفُّ الصَّدَى فِيهَا تَمُوجٌ وَتَلَطَّمُ
تُرَاقِصُ ظِلِّي الْأَمْنِيَّاتِ وَتَلْتَمُّ
وَلَمْ أَكْ إِذْمَا مَسَّنِي الضَّرُّ أَسَامُ
يُجَنُّ وَلَكِنِّي عَنِ الضَّعْفِ أَحْرَمُ
فَلِي فِي دِيَاغِي الصَّبْرِ بَدْرٌ وَأَنْجَمُ
يَعَانِقُنِي نُورُ الْحَيَاةِ وَأَرْحَمُ